

٤) التعليق على كتاب تنبيه الأنام لمعاني آيات الصيام - المجلس الرابع والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. فنستأنف حيث كنا قد وقفنا على تفسير قوله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا الفقه والفهم. نعم
00:00:00 -

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا المسلمين رب العالمين قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى عاملة حتى ان يتبين حتى يتبين لكم الخيط الابيض من -
00:00:20

الخيط الاسود من الفجر الى ان يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وجاء تفسيره في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت -
00:00:40

انظروا في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار اذا المقصود بالخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وبياض النهار في جهة المشرق يكون افقيا هذا هو الفجر الصادق -
00:01:00

اما البياض العمودي فهذا فجر كاذب وبين الفجر الكاذب وبين الفجر الصادق بمقدار عشر دقائق الى ربع ساعة بحسب الازمنة. نعم. احسن الله اليك. فاشار النبي وسلم بان المراد مما ورد به هو خيط الصبح وخيط الفجر وخيط الظلمة. والصبح الفجر الصادق هو خط ابيض افقي وليس عموديا -
00:01:23

الفجر كاذب خيط عمودي. قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. لما قال من الفجر علمنا ان المقصود ليس المغرب لانه قال من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل وهذا فيه اشارة الى زمن الصوم من طلوع الفجر الصادق الذي -
00:01:46

وبيان الخط الابيض من الخيط الاسود الى الليل. قد فسر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغرب فقد افطر الصائم اذا اقبل الليل من هنا اشار الى جهاد المشرق. وادبر النهار منها هنا واشار الى جهة المغرب -
00:02:06
وغربت الشمس اي سقط القرص سقط قرص الشمس فقد افطر الصائم. اي جاز له الفطر وحل له الفطر نعم. احسن الله اليك. اذا سقط القرص انت في مكان طبيعي وهو المكان الذي ليس فيه مرتفعات مثلا انت في صحراء رأيت ان قرص الشمس قد سقط -
00:02:26
قل الفطر وانت في البحر ورأيت ان قوس الشمس قد سقط من جهة المغرب في البحر اذا معنى هذا انه قد دخل المغرب. ولما اباح الجماع ولما باح يا جماعة في ليلة رمضان والاكل والشرب ولم يكن هذا على الاطلاق استثنى فقال جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد -
00:02:46

اذا هذا حكم جديد من الاحكام المتعلقة بالصوم. اذكر الاعتكاف ضمن اية الصوم فيه دلالة على ان ليالي ليالي نهار الصوم زمن الاعتكاف هل يصح الاعتكاف بلا صوم؟ فيه خلاف بين العلماء. الصحيح انه لا اعتكاف الا مع الصوم الا اعتكاف النذر فيصح بدون

صوم. يعني من نذر - 00:03:06

معتكف يجب علينا نعتكف لكن اذا لم ينذر فلا اعتكاف الا مع الصوم. اما اذا نذر فقد صح فيه حديث عمر رضي الله عنه انه سأل

النبي صلى الله عليه - 00:03:28

قال كنت نذرت في الجاهلية ان نعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال صلى الله عليه وسلم فاوفي بنذرك. دل على ان نذر اعتكاف

ينعقد بدون الصوم فان قال قائل فلما لم ينعقد مطلقا اذا انعقد النذر نقول لان مطلق العبادة - 00:03:38

اجل التشريع ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قول الحنفية انه لا يصح اعتكاف الا بصوم خلاف للجمهور. يقول جل
وعلا وانتم عاكفون في المساجد؟ قال عاكفون وتأملوا هنا قال عاكفون في المساجد في حق المشركين. قال ابراهيم عليه السلام ها

هذه التماثيل - 00:03:58

التي انتم لها عاكفون. اذا هناك عكوف سني وهناك عكوف بدعي. العكوف السني في المساجد. العكوف البدعي عند الاصنام او ثائن

القبور والمساجد الالف واللام للاستغراق وهذا قول جماهير العلماء من الائمة الاربع وغيرهم عاكفون - 00:04:18

في المساجد الالف واللام الاستغراق عند الائمة الاربعة. ابو حنيفة ومالك والشافعي واحد. نعم سلام عليكم. المساجد الالف واللام

للاستغراق. وهذا قول جماهير العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم. اذا في اي مسجد يصح الاعتكاف - 00:04:38

واختلف العلماء من الائمة الاربعة ايها اولى الاعتكاف في مسجد جامع او في غير المسجد الجامع؟ الصحيح ان الاعتكاف في
المسجد الجامع اولى لماذا؟ لانه لا يخرج لاجل الجمعة الجمعة موجودة في مسجده. اما حديث الاعتكاف في المساجد الثلاث هذا

فهذا حديث - 00:04:57

فان المقصود به الكمال لا اعتكاف على وجه الكمال الا في المساجد الثلاث. يدل على هذا ان الصحابة رضوان الله عليهم قد اعتكفوا
في مساجد الانصار في الشام ومصر والمصران الكوفة والبصرة في مكة والمدينة والقدس وفي غيرها من البلدان بلا نكران. قال قال

تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:05:17

تلك يعني المبينات حدود الله المبينات حدود الله وحدود الله جمع مضاف يعم جميع احكام الله. وحدود الله احكامه التي حدها

ووضعها وبينها لنا. قال تلك حدود الله فلا تقربوها في الامر بالمحافظة على العبادات فلا تعتدوها وبالتحذير من المحرمات فلا

تقربوها. تأملوا الفرق لانه يجب في امر يؤتى - 00:05:37

به على الوجه من غير زيادة. فيجب في المنهي بعد وعدم القرب. ولهذا كل شيء فيه الامر فيه فلا تعتدوا ولا فلا تعتدوا ولا تعتدوا.

يعني كل ما فيه امر تجد بعده لا تعتدوا لا ولا تعتدوا. لا تجاوزوه. وكل شيء فيه النهي فلا - 00:06:00

تقربوا ولا تقولوا نعم ولهذا في كل شيء فيه الامر فيه فلا تعتدوا ولا تعدوا هي مرتين مرتين اه صلوا على النبي. يعني هكذا تتكرر

المقصود يعني. اه المقصود. فلا تعتدوا ولا تعتدوا وكل شيء فيه النهي فلا تقربوا. ها ولا تقربوا - 00:06:20

مرتين مو ولا تقولوا نعم صلحوها بعد ايوه سلام عليكم. لاحظوا فلا تقربوا قال ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم وهكذا. اذا النهي

عن القربان في دلالة على ان الشارع اذا - 00:06:38

حرم قربانه وحرم الوسائل الموصلة اليه. كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. كذلك اي بمثل هذه التفصيل الدقيق هنا القياس اي

بمثل هذا القياس للبديع بمثل هذا البيان المانع يبين ان يوضح الله آياته. الايات المضافة الى الله عز وجل شملت هنا جميع آيات الله

عز - 00:06:54

وجل المقصود هنا بايات الايات الشرعية فكل شرع الله مبين كما هذه الايات مبينة كل شرع الله مبين. صحيح. كما هذه الايات مبينة

فكل شرع فكل شرع الله مبين كما هذه الاية المبينة. كذلك يبين الله آياتي للناس هنا سؤال - 00:07:14

هذا جاء للعموم في الخطاب مع ان في اولى آيات الصيام خطاب للمؤمنين. لان من تأمل في التشريع البديع فقط في آيات الصوم

فانه يستطيع ان يستدل بحقية الله في - 00:07:34

باحقية هذا الدين وبان هذا القرآن كلام الله لهذا قال كذلك يبين الله آياتي للناس لعلهم يتقون. كل عاقل لو تأمل في هذا التشريع احكام

الصيام فقط في هذه الايات بتشريع عجيب وبديع جامع مانع يخاف يخاف من الله تعالى حقيقة لعلهم - [00:07:44](#)
ختم ايات الصيام بالتقوى كما بدأها بالتقوى. اذا المقصود الاول واخيرا الصوم هو التقوى. في اشارة الى ان من بدأ صوم التقوى
يوفقه الله لان ينهيه بالتقوى هذه بعض المعاني على عجلة ولا اكثر من ذلك دلالة وبيانا واما اذا يعني قصدنا تفسير بدلالة
المطابقة وتضمن الالتزام - [00:08:04](#)

ومفهوم المخالفة ومفهوم الموافقة ومفهوم الاولى فهذا اكثر من ذلك لكن هذه تنبيهات نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صلى
الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تم بحمد الله. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وكان بود ان - [00:08:27](#)
ضعف الى هذه التنبيهات بعض التنبيهات على ما ورد من ذكر الصوم في بعض الايات مثل ذكر الصوم في كفارة قتل الخطأ وذكر
الصوم في كفارة الطهار وان شاء الله عز وجل نلحق ذلك ايضا بهذا الكتاب في طباعته الجديدة - [00:08:47](#)
وايضا النية ان شاء الله متوجهة الى تنبيه الانام لمعاني احاديث الصيام باذن الله عز وجل ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم العلم
النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين - [00:09:10](#)

تفضل تفضل ها؟ نعم اجيز من سمع شيء من هذه المحاضرات او كله او بعض بهذا الكتاب ان يرويه عني بالشرط المعتبر عند اهل
الحديث والاثار. نعم تفضل. شلون لما قال تنزيل من الرحمن الرحيم تنزيل من غفور رحيم تنزيل كتاب من الله معناه بيان المبتدأ من
وين - [00:09:25](#)

اجل من الله. وين المنتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا هذا انزال خاص. ما له علاقة بانزال القرآن الى اللوح المحفوظ؟ واضح
نعم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:10:06](#)